

---

## التصاوير القبطية كمدخل درامي لبناء اللوحة المعاصرة\*

### إعداد

د / مي أحمد العزازي

أ.م.د / محمود لطفى بكر

مدرس الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أستاذ الرسم والتصوير المساعد بقسم التربية الفنية  
جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية

أ/ سالى السعيد السعيد الديب

باحث ماجستير - بقسم التربية الفنية  
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## التصاوير القبطية كمدخل درامي لبناء اللوحة المعاصرة

إعداد

د/ محمود لطفى بكر\* د/ مي أحمد العزازي\*\* أ/ سالي السعيد السعيد الديب\*\*\*

المخلص :

يتكون موضوع البحث من خمسة اجزاء الجزء الاول يحتوى على لمحة تاريخية عن الفن القبطي ويحتوى على نشأة الفن القبطى وكيف بدا من القرن الرابع الميلادى وتأثر بالعديد من الحضارات وينتقل البحث الى الجزء الثانى وهو خصائص الفن القبطى والذى يحتوى على الصفات الموجودة فى الفن القبطى عامة ثم ينتقل الى الجزء الثالث وهو اهم العوامل التى اثرت فى الفن القبطى ويحتوى على الفن المصرى القديم واثر الفن الهيلينستى والفن اليونانى والرومانى واثر الفن البيزنطى واخيرا اثر الفن القبطى على الفن الاسلامى ثم الجزء الرابع وهو عرض القيم الجمالية فى التصاوير القبطية ويحتوى على القيم الجمالية الموجودة فى الأيقونات القبطية مثل تلقائية الخط - رمزية اللون - البساطة و الزخرفة - التناغم والانسجام بين العناصر ثم الجزء الخامس والذى يحتوى على تحليل لأيقونة والدة الاله وأيقونة الملاك ميخائيل وأخيرا التجربة العملية للباحثة

### مقدمة

تعددت الآراء والمدارس الفنية المتخصصة فى مجال التصوير الزيتي والتي تلعب دور كبير فى بناء العمل الفنى وصياغته وتقديمه للمشاهد بصورة مختلفة تحمل من الصدق والتعبير والجدية والابتكار والبعد عن التفكير النمطى ولان الفن القبطى من الفنون التى تحمل العديد من انواع الدراما الموجودة فى لوحات الفن القبطى والتي يستطيع الفنان الاستفادة منها فى انتاج اعمال تصويرية جديدة مثل (الدراما النفسية - دراما الهدف الخلقى - الدراما الشعبية - الدراما الانسانية - الدراما السياسية) وعلى الرغم من اهمية الفن القبطى الا انه لم يحظ بالنصيب الكافى من الدراسة خاصة فى مجال التصوير وبالرغم من اهميته فى تحقيق الثراء التعبيرى للعمل الفنى كما ان مجال التصوير لم يتطرق الى الاستفادة من صور الدراما المختلفة التى يتمتع بها الفن القبطى لانتاج اعمال تصويرية.

\* أستاذ الرسم والتصوير المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\* مدرس الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحث ماجستير - بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

### مشكلة البحث :-

- ان للفن القبطى دور فى انتاج صياغات تشكيلية جديدة تساعد على تقديم اعمال فنية متميزة تجمع بين الاصاله والمعاصرة ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:-
- كيف يمكن الاستفادة من القيم الجمالية للتصاویر القبطية فى بناء لوحة تصويرية معاصرة
  - كيف يمكن ايجاد رؤى تصويرية تجمع بين الاصاله والمعاصرة؟

### أهمية البحث :-

- يساعد البحث فى ابراز اهمية الفن القبطى فى التاريخ المصرى وخاصة فن التصوير
- التاكيد على دور الفن القبطى كمصدر لاستلهام اعمال تصويرية معاصرة
- الكشف عن المعانى التعبيرية فى الفن القبطى واستخدامها فى تشكيل دراما اللوحة التصويرية
- التاكيد على ابراز اهمية العلاقة بين الفن القبطى والفنون السابقة واللاحقة له
- حاجة دارس الفن الى عوامل جديدة لتعميق الرؤية الفنية فى مجال التصوير من ايجاد مداخل تشكيلية جديدة يمكن منها استلهام اعمال تصويرية
- يفيد فى اثراء الاعمال التصويرية فى العصر الحديث
- الحفاظ على جزء مهم من التراث المصرى

### أهداف البحث:-

- الاستفادة من القيم الجمالية لتصاویر الفن القبطى واستخدامها فى اثراء التصوير المعاصر
- استخلاص العديد من القيم الجمالية من الفن القبطى والاستفادة منها فى عمل لوحات فنية معاصرة
- توضيح الترابط الموجود بين الفن القبطى والفنون الأخرى

### فروض البحث :-

- يفترض البحث عدة فروض يمكن إجمالها على النحو التالي :-
- هناك علاقة بين الفن القبطى ونتاج الممارسة الفعلية لأعمال فنية مستمدة من الفن القبطى
  - يمكن استخلاص العديد من القيم الجمالية والتي تفيد فى عمل لوحات تصويرية حديثة
  - هناك علاقة بين مجالات الفنون المختلفة والتي يمكن ان نستخلص منها اعمال فنية برؤية جديدة
  - توجد علاقة بين الإبداع الدرامى فى لوحات الفن القبطى وبين الرؤية التشكيلية فى التصوير المعاصر
  - يمكن الوصول الى صياغات تشكيلية جديدة تثرى الاعمال التصويرية من خلال الاستفادة من ناثير دراما التصاویر القبطية فى انتاج اعمال تصويرية معاصرة ذات دلالات تعبيرية

## منهج البحث :-

- قام البحث على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة حيث يتم من خلاله وصف وتحليل مختارات من الاعمال القبطية الموجودة فى الكنائس الاثرية
- يتبع هذا البحث ايضا المنهج التجريبي حيث تقوم الدراسة بعمل تجربة ذاتية لاعمال فنية تهدف للتاكيد على فاعلية التصاوير القبطية فى بناء اللوحة المعاصرة

## حدود البحث :-

- الحدود الزمانية :- تتمثل فى التصاوير والايقونات فى العصر القبطى
- الحدود المكانية :- كنيسة الريدانية بدكرنس بمحافظة الدقهلية - كنيسة ميت دمسيس باجا بمحافظة الدقهلية

## اجراءات البحث :-

### اولا : الاطار النظرى

تتعرض الباحثة فى بحثها للنقاط التالية:-

- لمحة تاريخية عن الفن القبطى
- تناول خصائص الفن القبطى
- التعرف لاهم العوامل التى اثرت فى الفن القبطى
- عرض القيم الجمالية فى التصاوير القبطية
- دراسة تحليل وصفية لعدد من التصاوير القبطية

### ثانيا الاطار التطبيقي :-

قامت الباحثة بعمل تجربة ذاتية لاستحداث لوحات تصويرية تقوم على دراسة بعض التصاوير القبطية والاستفادة منها فى استلهام لوحات تصويرية معاصرة

### مصطلحات البحث :-

#### • الفن القبطى :

هو الفن الاول فى الشرق الاوسط الذى كان من انتاج الشعب ولم توجهه الدولة وقد انتجه مسيحو مصرمنذ فترة الاعتراف بالكنيسة عام ٣١٣م اى اثناء وجود الدولة القبطية فى مصر

<sup>١</sup> - راجى طلعت حلمى: الوشم والرموز الشعبية فى الفن القبطى كمدخل لاستلهام اعمال فنية معاصرة: رسالة ماجستير، كلية الاربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م، ص١٢٧

### • القيم الجمالية :

**القيم:** هي صفات الموضوعات والظواهر المادية التي تميز أهميتها بالنسبة للمجتمع والأشياء المادية تمثل أنواعا من القيم لأنها موضوعات لمصالح البشرية مختلفة مادية وروحية ويمكن اعتبار العمل الفني موضوعات لمصلحة إنسانية ١

### • الأيقونة :

كلمة أيقونة هي تعريب للكلمة اليونانية ((أيقون)) التي تعنى صورة أو شبه أو مثال — الأيقونة القبطية هي فلسفة كنسية روحانية تساعد على ترسيخ الإيمان والمعرفة في الشعب فتعتبر الأيقونة أيضا عظة وكتاب مرسوم يترجمها الأمل بلغة بسيطة كمن يقرأ كتاب أو يسمع عظة ويلتمس فيها المتعلم والمتقن ما تعجز المؤلفات من الإفصاح عنه يستطيع الأمل العاجز عن قراءة الكتب أن يذكر الأعمال المملوءة شجاعة التي قام بها القديسون ٢

### • التصاوير القبطية :

هي مشتقة من كلمة التصوير وهو نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على حائط أو لوح أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون أو بالة التصوير ٣

### • الدراما في اللغة :

الدراما معناها (الفاعل) في اللغة اليونانية كانت كل الأعمال الدرامية التي ظهرت منذ العصر الإغريقي تعنى الرؤية الحركية فوق المسرح أو رؤية الإنسان فوق المسرح 4

### الإطار النظري:-

#### (١) نشأة الفن القبطي

الفن القبطي هو الفن الأول في الشرق الأوسط الذي كان من إنتاج الشعب ولم توجهه الدولة وقد أنتجه مسيحو مصر منذ الاعتراف بالكنيسة عام ٣١٣م وعندما نتبع مراحل نشأة الفن القبطي تتأكد لنا أصالته وعندما انتشرت المسيحية في الإمبراطورية الرومانية ظهر أسلوب فني نشأ في مصر وتأثر بالتقاليد الشرقية والمحلية وتطور الفن القبطي وابتعد عن نفوذ الحاكم وسيطرته وكون لنفسه طرازا مسيحيا محليا نابعا من صميم الشعب القبطي حتى ظهرت آثاره في مصر الوسطى والعليا ٥ ونجد أن الفن القبطي امتداد للفكر الفرعوني الذي أخذت موضوعاته في الانفصال عن فرعونيتها للتقرب من الإغريقية وجعل من الفن الفرعوني والإغريقي مزيجا ظهر في

١- محسن عطية ٢٠٠٠م، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، ص ٢٠

2- [www.stmaurius.org/article/icon-history.htm](http://www.stmaurius.org/article/icon-history.htm)

٣- معجم أوسيط، الجزء الأول، ص ٥٤٨

٤- د. مي محمد العزازی: أثر الأبداع الدرامي للرواية في إشارة الرؤى التشكيلية لاستلهم لوحات تصويرية معاصرة، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ٢٠١٢، ص ٨

٥- نعمت اسماعيل: فنون الشرق الأوسط في الفترات الهيلينستية، الساسانية، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٩١، ص ٩٦

كثير من كهنة المعابد الفرعونية والاغريقية ولد فنا جديدا ليس فرعونى وليس اغريقى ولكنه تزوج ثقافات وانتج فنا له شخصية مميزة ذات طابع روحانى عميق وهو الفن القبطى ١

لم يكن ظهور الفن القبطى مفاجئة انما استمر عدة قرون من الزمان يتخذ اشكالا عديدة حتى اصبحت له مقوماته المادية والمعنوية وقد اكد بعض الباحثين ان الفن القبطى بدا يولد فى مصر حوالى القرن الثالث قبل الميلاد بعد فتح الاسكندر الاكبر لمصر (٣٣٢) ق م . ولقد كان عصر الشهداء نقطة تحول فى تاريخ المسيحية فى مصر والتي قتل وعذب فيها جماعة كبيرة من المسيحين فى مدينة الاسكندرية على يد الامبراطور الرومانى دقلديانوس عام ٣٢٨٤ م ومنذ ذلك التاريخ ظهرت جماعة فى مصر لها اسلوب خاص وظرازرفنى جديد ابتعد فيه الاقباط عن محاكاة الطبيعة عند رسم عناصره واكتفى بالرمز للتعبير عن المادة وملاءمة حالة التقشف والزهد التى وصل اليها الفنان القبطى بعد فترة اضطهاد وتعذيب فى سبيل الاحتفاظ بالعقيدة؛

تأثر الفن القبطى بما سبقه من حضارات مثل الاغريقية والرومانية والبيزنطية والفرعونية فايضا اثر الفن القبطى فى الفن الاسلامى وانتج عنه فنا اغريقيا مسيحيا نجد طابعه فى النوبه والحبشة فهذا ولا شك فيه من دواعى فخر الفن القبطى كذلك واهتم الفن القبطى بالاعمال الفنية المعاصرة المقدمة من حين لآخر واستمرت الاديرة فى ابداعاتها للفنون القبطية مستمدة بعض القيم التراثية فى الفن المصرى القديم والتي استمرت تلقائيا وبنوع من الحمل الثقافى من الفن المصرى القديم الى الفن القبطى مع الاحتفاظ بكيونوته وشخصيته المستقلة المرتبطة بالضمون الفكرى والروحي للعقيدة المسيحية ٥

## (٢) خصائص الفن القبطى:-

- انه نتاج عدة فنون فهو وليد الفن الفرعونى فى مراحل المتاخرة متأثرا بالفنون اليونانية والرومانية والفن البيزنطى
- فن دينى ودينى (تاريخى) هو فن دينى يتصل بالكنيسة والعبادة وايضا يهتم بالامور الدنيوية المتعلقة بحياة الناس
- تميزت برسوم الاشخاص وتناولها باوضاع مختلفة وكان اهمها الوضع الامامى مع رسم الاشخاص ضخمة والارجل قصيرة
- فن يميل للرمزية

١- عماد لمعى :مداخل جديدة لاستلهام التراث فى ظل العالمية :رسالة دكتوراه، ٢٠٠٢، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، ص١١٢

٢- حشمت سبحة : مدخل الى الاثار القبطية :دار فيلوباترون ،القاهرة ،١٩٩٤، ص٢٧

٣- جرمين فوزى اسعد :الشبكات الهندسية كمدخل لاستحداث صياغات حلى معدنية مستوحاة من الفن القبطى :رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ،.جامعة حلوان ،ص٢٧

٤- راجى طلعت ،الوشم ورموزه الشعبية فى الفن القبطى لاستلهام اعمال فنية معاصرة ،رسالة ماجستير ،٢٠٠٨، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،ص١٧٤

٥- راجى طلعت :مرجع سابق ص١٧٥

- فن متأثر بثقافة الحكام – استحضار اليونانيين معهم نبات الاكنتس (شوك اليهود) فانتشر فى الآثار القبطية ولا يزال ينقش ويرسم حتى الان
- فن يميل الى الجمال الروحانى حيث لم يهتم بقواعد المنظور فهوفن حر فى تعبيره كما اظهر لنا الفن القبطى ما تزينت به النساء من حلى واحجار كريمة وملابس وخاصة ذات الالوان الزاهية منها
- استخدام الاشكال الهندسية حيث استلهم معظم رسوماته الزخرفية من المثلث والمربع والدوائر
- فن شعبى كان فن الشعب لم يكن متأثر ببصمات الاغنياء

(٢) اهم العوامل التى اثرت فى الفن القبطى (التأثير والتاثر):-

اولا اثر الفن المصرى القديم على الفن القبطى:-

يوجد بعض التشابهات العقائدية فى العصريين التى تتضح فى النقاط التالية :-

كان المصريون القدماء اول من قدسوا الثالوث وكان ثالوث طيبة ( الاقصر ) من اهمهما حيث عبدوا الاله امون وزوجته الاله موت وابنهما الاله خنسو ومن تلك المتشابهات ايضا الولادة من الروح فى الاسطورة الشهيرة للاله اوزيروس عندما تخيل المصريون القدماء ان اخاه اله الشرست قتله ذكروا ان اخته الاله ايزيس جمعت اشلاءه وتلت عليها التعاويذ السحرية حتى عادت الية الحياة فتزوجها عرفانا بجميلها فانجب منها ابنهما من الروح الاله حورس بعد هزيمته للشرقام من الموت حيث اعتقد القدماء ان الاله اوزيريس بعد هزيمته للشرقام من الموت وايضا كانت هناك علاقة قوية بين اللغتين حيث ان اللغة القبطية هى اللغة المصرية التى كان سكان هذه البلاد يتكلمونها خلال العصور المسيحية الاولى مع بعض التطوير فى القواعد ولو انها اختلفت عنها شكلا حيث انها كتبت بالحروف اليونانية كل هذا التشابه مهد للاقتباس من عناصر الفن المصرى القديم واقتنى فنانوا العصر القبطى اثر فنانى العصر المصرى القديم فى تزيين اماكن عبادتهم بصور القديسين والقديسات ولم يكتفوا بتحويل بعض الهياكل المصرية القديمة فى المعابد الى كنائس على الطراز المعمارى للمعابد القديمة من الداخل والخارج ١

• ايقونة العذراء تحمل الطفل المسيح :-

لقد اباح الفنان لنفسه فى العصور المسيحية الاولى ان يمثل السيدة العذراء فى الرسوم الحائطية والقطع الحجرية المنحوتة ترضع الطفل من ثديه ويوجد حاليا فى المتحف القبطى شكل يظهر السيدة العذراء وهى تشرع فى ارضاع المسيح الطفل وهى واردة من دير الانبا ارميا بسقارة التى يرجع تاريخها الى القرن السادس الميلادى وهذا الوضع لم يقدم على اظاهاه فنانوا البلدان المسيحية الاخرى فى العصور المبكرة ولقد استقى الفنان المصرى فى العصر القبطى مصدره من الرسوم والتمائيل المصرية التى تمثل الالهة ايزيس وهى تخرج ثديها لترضع ابنها حورس حيث واضح الاثر بالفن المصرى القديم فى فكرة العمل الفنى ( الام ترضع طفلها ) – وضع الجلوس للالهة ايزيس هو

١ - ابراهيم محمد غزالة وجوه الفيوم: وجوه الفيوم، ماجستير، ١٩٩٢، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص١٩



نفس وضع الجلوس للسيدة العذراء - الاهتمام بالزخارف - عيون العذراء فى نظرة الى الافق كما كان فى الفن المصرى القديم وكذلك فى اتساع العيون شكل رقم ( ١ ) شكل رقم ( ٢ )

#### ثانيا اثر الفن الهيلينستى على الفن القبطى :-

ظهر الاسكندر المقدوني على المسرح العالمى فى النصف الأول من القرن الرابع قبل الميلاد وكان ذلك امتزاج الشرق مع الغرب حيث استرد ممتلكات الإمبراطورية الإغريقية فى آسيا الصغرى من الإمبراطورية الفارسية واستطاع أن يستولى على مصر والشام وبلاد النهرين وإيران وامتدت فتوحاته حتى بلاد الهند واتخذ بابل عاصمة لممتلكاته الجديدة بدأت الحقبة الهلينيستية من النصف الأول من القرن الرابع الميلادى وترجع أصل هذه التسمية (الهلينيسية) الى امتزاج التقاليد الإغريقية (الهيلينية) بالروح الشرقية حيث حرص الاسكندر وخلفاؤه على نشر الحضارة الهيلينية فى الممتلكات الشرقية التى تم الاستيلاء عليها ١ فالفن الهيلينستى هو نتج عن امتزاج الفن الهيلينى الاغريقى فى خلال الحقبتين المقدونية والرومانية مع الفنون المحلية القديمة ولقد ادهرت فى الاقاليم التى تآثرت بالهلينيسية ولقد نشأت ثقافة وفنون هيلينيسية فى الاسكندرية٢

#### ثالثا :اثر الفن اليونانى على الفن القبطى :-

لقد تفاعلت مصر أكثر من ثلاثة قرون مع الفن الإغريقى فتآثرت فنونها به ومارسوا العادات المصرية ونسبوا أنفسهم للمصريين القدماء وأقاموا المعابد الفخمة فى فيله وكوم أمبو وإدفو ودندرة وغيرها كما أنهم مثلوا فى فنونهم الأساطير المصرية بجانب الأساطير الإغريقية بين فنشاً فن خليط من الفن المصرى القديم والفن اليونانى ولم يكن فى يوم من الايام فنا يونانياً بحتاً إذ أن اليونان لم يستطيعوا ان ينالوا من الطابع الفنى المصرى المتأصل بل صبغوه فقط بالصبغة الهيلينية أى اليونانية ولذا سُمى هذا الفن هيلينسيا وظهرت على بعض الأعمال الفنية فى العصر القبطى كلمات ونصوص يونانية بحتة وهى تعتبر جزءاً من العمل الفنى ومن مظاهر تأثر الحضارة اليونانية أيضاً فى العصر القبطى إصطبغت الاعمال الفنية بالليوننة والحرية التى سادت العصر الهيلينستى ومع جود الأساطير(الميثولوجيا) اليونانية وقصص البطولة والصراع والفروسية التى نشأت فى بلاد اليونان ممثلة فى الفنون فى العصور المسيحية المبكرة إلا أن إخراجها أخذ إسلوباً مصرياً ٣. إن أول ما ظهر تأثير الفن القبطى بالعصر اليونانى بدأ فى لغة البلاد فكتبت بالحروف اليونانية بدلا من الحروف الديموطيقية أى أنها صارت يونانية شكلاً بينما مصرية معناً ولفظاً. ٤

١- نرمن فتحى المصرى: تطور فن الفيسفساء فى العصر البيزنطى من القرن التاسع الى القرن الثالث عشر الميلادى

رسالة ماجستير، ٢٠١٠، كلية الفنون الجميلة، جامعة الفنون، جامعة حلوان، ص ٢٧

٢- نعمت اسماعيل. فنون الشرق: دار المعارف ١٩٨٠، ص ١٤

٣- ابراهيم محمد عزالة: وجوه الضيوم، ماجستير ١٩٩٢، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ص ٢٧، ٢٦

٤- جرجس لطفى واصف -مرجع سابق ص ٣٣

### جاء بعد ذلك دور الفن الرومانى وتأثيره فى الفن القبطى:

لم يطرأ على الفن فى مصر أى تغيير إذ أن الحضارة اليونانية الرومانية حضارة كانت متجانسة وفنونهم واحدة فقد بنى الرومان فنونهم على أساس الفن اليونانى لذا إتفق البعلماء على توحيد العصريين اليونانى والرومانى فى مصر تحت إسم العصر اليونانى الرومانى حيث أن الفنون الرومانية وليدة الروح اليونانية ومن ثم إستمر الطابع الفن المصرى هيلينستياً خلال العهد الرومانى كما ظهر فى الاعمال الفنية سواء كانت نقش أو تصوير النصوص اليونانية وهى جزء من العمل الفنى ومن مظاهر تأثير الفن الهيلينستى على الفن القبطى نجد أنه أخذ اللبونه والحرية ومحاكاته فى الطبيعة والاساطير اليونانية وقصص البطولة والصراع والفروسية التى نشأت فى البلاد اليونان نجدة ممثلة فى الفنون القبطية:

#### • إفروديت:-

إفروديت هى الة الحب والجمال ويروى عنها انها وليدة الزبد وانها خرجت من الماء وتمثل دائماً على شكل غادة عارية وهى من المناظر التى زخرقة بها افاريز وشرفات المتحف القبطى من اثار العصر المبكر وايضا رسوم ونقوش تمثل اطفالا عراة وهى ترمز الى الة الحب التى تعرف فى الاساطير اليونانية باسم (ايروس) وفى اليونانية باسم (كيوبيد) واحيانا نشاهدها وهى تحمل طيوراً وفى المتحف القبطى بالقاهرة منظر يمثل إفروديت وهى خارجة من القوقعة وعلى مقربة منها اتباعها شكل ( ٣ ) ١

#### رابعا اثر الفن البيزنطى على الفن القبطى :-

لقد كان للأسلوب البيزنطى فى بلاد الشرق تأثيره على فن مصر فى العصر القبطى لقربة من مصر ولإرتباط بلاد الشرق بمصر إرتباطا يرجع إلى أقدم العصور وليس بصحيح أن الفن القبطى فن بيزنطى كليه لأنه برغم من أنها قام على أسس واحدة وهى اسس الفن الهيلينستى ألا أن كل منهما سلك طريقاً يختلف عن الآخر ونهج نهجاً خاصة به كما ان الفن البيزنطى لم يخرج إلى الوجود إلا فى وقت كان الفن البيزنطى فيه قد أظهر خصائصه وبدا يوصد أقدامه ويكتمل أصوله٢ فأننا نجد فيها تأثير الفن البيزنطى الشرقى واضحاً إذ تسود الروح الدينية الخالصة كما ان بعض تفاصيل الرسوم كالملابس وغيرها تؤيد هذا تماماً وذلك لأن أغلب الأيقونات وخصوصاً المجموعة المعروضة فى المتحف القبطى ترجع إلى قرون متأخرة وفى نفس الوقت تجد الطابع البيزنطى اليونانى واضحاً فى بعض اللوحات التى قام برسمها مصورون يونانيون فهى تتسم بمحاكاة الطبيعة واللبونة فى حركات الأشخاص وكذلك الإهتمام بإبراز العضلات فى الأجسام وإظهار جمال الأشكال وتعبير الوجوه

١- جرجس لطفى واصف: التصوير القبطى وتأثيره فى الفن الحديث، دكتوراه، ١٩٩٤، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص٣٤

٢- جيهان غريال عزيز: الأيقونة البيزنطية والأيقونة القبطية فى القرنين السابع عشر والثامن عشر - ماجستير ١٩٩٩م، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص٣٣

### خامسا اثر الفن القبطى على الفن الاسلامى :-

بعد ظهور الاسلام فى مصر استمرت الفنون القبطية فى العطاء مؤكدة فلسفتها وفكرتها من خلال تحول الفنون الى التجريد والتحويرو التسطيح والايجاز والتبسيط والابتعاد عن تصوير الانسان والحيوان فى اعمالها متتبعه بذلك الفكر الاسلامى وتطورت الأشكال النباتية والحيوانية فى هذه المرحلة حتى اصبحت هندسية وبالتالي قام الفنان بتطويع هذه العناصر وتحويلها لتلائم المساحات الهندسية المتاحة لتصبح مجردة وثنائية الابعاد غير مجسمة وتحولت الى اشكال مجردة تماما وتأثر التصوير الاسلامى فى مصر بتقاليد التصوير القبطى وذلك فى المرحلة الاولى من وجوده فى مصر

ويتصف انتاج هذه الفترة بالجمع بين العناصر الفنية وبين الميول الاسلامية سواء كان مبعثها التعاليم الدينية الاسلامية او الذوق الاسلامى ونعنى بذلك استخدام العناصر الزخرفية التى كانت سائدة فى التصوير القبطى مثل رسوم اشجار العنب وعناقيد وورق الاكانتس والنخيل والسلال والسمك والحمام تستمر فى التصوير الاسلامى مع مراعاة انها عناصر ظلت كما كانت فى الفن القبطى مسطحة لا تجسيم فيها واختفاء العناصر الزخرفية التى كانت مستمدة من القصص القديمة التى اعتادها الفنانون فى العصر القبطى وكذلك العناصر المستمدة من القصص الدينى المسيحى والتى لا تتفق مع الدين الجديد ولقد تميز التصوير القبطى ايضا بخصائص فنية كثيرة مثل تصوير الحياة اليومية وكذلك الرمزية والبعد عن الواقع مما ادى الى سيادة الطابع الزخرفى وكثرة الوحدات وتنوعها التى من بينها رسم الخطوط المتقاطعة والمتشابكة وتحديد الاشكال بخطوط قوية واضحة واستعمال الالوان الزاهية مما ادى الى اقتباس الفن الاسلامى بعض هذه الاساليب فى القرون الاولى للفتح الاسلامى لذا نستطيع القول ان الفن الاسلامى فى مصر فى العصور الاولى سار على نفس منوال الفن القبطى بشكل كبير بل بكل صفاته مع محاولة تجنب الرموز والموضوعات الدينية الى كانت موجودة فى الفن القبطى ١

استخدم الفنان المسلم العناصر الزخرفية التى كانت سائدة فى الفن القبطى والسمك وما إلى ذلك مع العمل على تهذيبها واختفاء العناصر المستمدة من القصص الدينى المسيحى والتى تتفق مع الدين الجديد.ومن الملاحظ أن هذه العناصر الزخرفية التى إستخدمها الفنان فى العصر الإسلامى بعيدة كل البعد عن أصولها الطبيعىه أى أنها كانت مسطحة لا تجسيم فيها فالفنان المسلم كان يجمع من الفنون ما يروق له ويصبغها لى تتناسب مع الدين الجديد. شكل رقم (٤)، (٥)

١- جرجس لطفى واصف: التصوير القبطى وتأثيره فى الفن الحديث، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة

حلوان، ١٩٩٤، ص- ٨٠

٢- جرجس لطفى واصف : نفس المرجع ص ٨٠-

#### (٤) القيم الجمالية فى الايقونات القبطية:-

اول ما يجذب المشاهد نحو اعمال الفن هو جمال الشكل والناس يستجيبون فى العادة للطابع الحسى للأشياء ويستمتعون به والطابع الحسى يعنى ترتيب الاجزاء او ربط العناصر بعضها ببعض

#### • تلقائية الخط فى الايقونة

الخط هو احد العناصر الاساسية التى استخدمها الفنان القبطى فى تحديد الاشكال والزخارف على مختلف انواعها الهندسية والحرية والنباتية واطهار التفاصيل وتبسيط الاشكال ولعبت الخطوط دورا تعبيريا ايجابيا حين استغلها الفنان فى تاكيد الجانب التعبيري ١ نجد فى شكل ( ٦ ) ايقونة نصفية للقديس ابراهيم من القرن السادس ٢ استخدم الفنان الخط السميك فى تحديد راس القديس ولحيته ليتأكد عاى ضخامة الراس التى هى رمز الله ويخطوط قوسية رفيعة رسم الاعين المتسعة علامة البصيرة الداخلية ومثل الانف بخط مستقيم يوحى بالاستقرار فيعطى احياء بالتسطيح والضم تم رسمه بخط منحنى بسيط به تلقائية وملامح الوجه كلها اصابها التحوير وامتازت هذه الفترة بالتحديد بالاطار الغامق والقديس يحمل بيده الكتاب المقدس وحدد الفنان صفحات الكتاب بمجموعة من الخطوط المتلاحقة الرفيعة المستقيمة ليظهر التجسيم

#### • القيم الجمالية فى رمزية اللون :-

اللون من اكثر عناصر العمل الفنى تاثيرا فقد استخدم الفنان القبطى الوان براقية ربما لتعطى ببريقها بساطة للرسوم بما ان المصور القبطى يهدف الى محاكاة الطبيعة فاحتاج الى تكوين ألوان عديدة ودرجات متفاوتة فى رسوماته واتسع فى عملية مزج الالوان ببعضها واجادتها حتى يستطيع تكوين الوان تناسب الاشكال المصورة وتصلح لتمثيل الموضوع بشكل طبيعى فظهرت الالوان نابضة بالحياة مما اضاف قيمة جمالية للشكل واذا تجاورت الالوان المتضادة مثل الاحمر فى مقابل الاخضر والارزق فى مقابل البرتقالى فان كلا منهما يقوى الاخر ويحدث تباينا قويا فيما بينهما ٣ وايضا استخدم الفنان القبطى فى بعض الاحيان الالوان الهادئة وذلك لاضفاء المهابة على موضوعاته وفى ايقونة القديس ابو نفروتكلا الهيمتونى شكل (7) استخدم الفنان اللون الاحمر قد اكتسب قوة على الخلفية الذهبية ويغلب على الايقونة الالوان الساخنة فنجد البرتقالى بدرجاته والاصفر الذى له تاثير مبهج

#### • القيمة الجمالية فى جمال البساطة والزخرفة:-

الفن القبطى فن شعبى يتسم بالتلقائية فالفنان القبطى ويعتمد على البساطة والفضرة فى التعبير عن موضوعاته العقائدية من النصوص الكتابية فهو لا يخضع لاية نماذج موجهة ولم

١- محسن عطية: اكتشاف الجمال فى الفن والطبيعة، عالم الكتاب ٢٠٠٥، ص٦٤

٢- ماري ميخائيل بسخرون القيم الجمالية للفن المصرى القديم فى تشكيل رموز الفن القبطى، رسالة ماجستير وكلية التربية الفنية، جامعة حلوان . ص١٠١

٣- محسن عطية : اكتشاف الجمال فى الفن والطبيعة . مرجع سابق، ص٧٦

يتلقى اية تدريبات فنية بل اعتمد على استجابة اللاشعور فهو وليد اللحظة التى يعبر فيها عن قوى لايراهها

بدا فن التصوير عند الاقباط فى القرن الرابع وتميزت الصورة القبطية الحائطية التى ظهرت فى القرن الخامس الميلادى اذ وضح فيها المميزات القبطية من زخارف هندسية وعضوية وتمثيل رمزى واكتفى الفنان بالرؤية غير المنظورية التى تعتمد على التصوير السطحي للموضوعات مع الاحتفاظ بالمضمون والهدف من هذه السمة يمكن ملاحظتها فى اكثر من صورة فى مقابر البجوات نلاحظ ان الفنان صاغها وفق طابعه الارتجالى دون اللجوء الى اية نماذج مصورة او مكتوبة لاتباعها فالسفيينة تكشف عما يدور داخلها ان مؤخرة ومقدمة السفينة ممتدان بدرجة كبيرة مبالغ فيها ومثنيان الى الداخل ومتلامسان تقريبا فوق السفينة وقد شكلا ما هو اشبه بسقف ونجد المبالغة والتلقائية فى التكوين والاسلوب الزخرفى فى رسم الأشخاص والملابس بدون زخارف وتميزت بالخطوط الداكنة لتحقيق مزيد من الواقعية للصورة من خلال استخدام ألوان متدرجة من ألوان الملابس نفسه شكل (٨) سفينة نوح

#### • القيمة الجمالية فى التناغم والانسجام بين العناصر

التناغم يكمن فى بساطة ونقاء الخطوط والأسلوب التجريدى الذى يتسم به العمل الفنى وتبدو هذه الصفة واضحة فى العصر القبطى حيث نجد الخطوط والاسلوب التجريدى توحى بالتناغم والتناسق لعيون الناظر على سبيل المثال شكل (٩) تخطى الخط دوره التقليدى فى التحديد والزخرفة الى ايجاز الشحنة التعبيرية عند الفنان وجعلت التلقائية من استخدام الخط اداة صادقة للتعبير عن صياغة الفنان لتفاصيل الاشكال فقد لجأ الى الخطوط المتجاوزة القصيرة فى اظهار شعر الاسد بالاضافة الى خطوط صغيرة فى جسم الاسدين والغزال ليكسب تفاصيل الشكل وضوحا نسبيا فى معالجه كما استخدم الخط السميك فى التعبير عن مستوى خط الارض ومنذ العصر الحجرى القديم والانسان كان يراعى فى رسومه التقابلات الجمالية حيث يتشابه حركة رسوم الظهر فى رسم الحيوان مع خطوط البطن مما يحقق المتع البصرية ٢

٥- دراسة تحليلية وصفية لبعض التصاوير القبطية :-

أيقونة (والدة الاله) شكل رقم (١٠)

• المكان :- كنيسة السيدة العذراء بذكرنس

• الزمان :- القرن الرابع الميلادى

• الوصف :- تحمل السيدة العذراء الطفل عيسى على يدها وممسكا بإحدى ما يشبه الكره وباليدين الأخرى يشير لنا بأصبعه بطريقة خاصة .. وينتعل فى قدميه بصندل أحد فرديته

<sup>١</sup> - ماري ميخائيل بسخرون : القيم الجمالية للفن المصرى القديم فى تشكيل رموز الفن القبطى ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،صه

<sup>٢</sup> - محسن عطية :القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية بدار الفكر العربى ،٢٠٠٠، ص ٢٦٠

مفكوكة ومعلق بقدمه كاد أن يسقط والأخر مربوطا بقدمه الأخرى ونجد في أعلى الأيقونة على اليمين واليسار ملاكين ممسكين بأشياء في أيديهم.

• **التحليل** -: العذراء وهي تحمل الطفل نجدها لا تلتفت إليه وإنما تنظر إلى بعيد إلى مستقبل الأيام وإلى العذاب الذي سيراه ابنها الوحيد . لذلك يرتسم على وجهها صورة آلام ابنها المستقبلي وحرزها يبدو واضحا على وجهها لأن هذا الابن سيصلب من أجل خلاص البشر

### ملابس العذراء

تلبس العذراء ملابس واسعة لونها احمر فهو لون ملكي لا يلبسه الا الملوك وهى الملكة وام الملك ويوجد على ملابسها زخارف تشبه النجوم وذلك اشارة الى انها السماء الثانية وبالطبع مزينة بالنجوم فهى رمز الطهارة واما عيسى الطفل يلبس لون اصفر يرمز الى النقاوة كالذهب المصفى وهو اون القيامة والنصرة ويحمل فى يده ما يشبه الكرة فهى رمز للكون كله اما اليد الثانية (اليمنى ) نجده يشير باصبعين متجاورين السبابة والوسطى فهذه الحركة تعنى انى كامل فى اللاهوت وكامل فى الناسوت ، فاتحدا الناسوت واللاهوت معا وذلك فى نهاية الاصبعين ويوجد حول راس المسيح والعذراء والملائكة هالة صفراء او ذهبية اللون وهى رمز التقديس والنور الالهى

### ايقونة الملاك ميخائيل شكل رقم (11)

• **المكان** -: كنيسة السيدة العذراء بدكرنس

• **الزمان** -: القرن الرابع الميلادى

• **الوصف** -: يوجد فى الصورة الملاك ميخائيل واقف منتصب القامة ثابت القدمين فخور بنفسه فى صورة فارس عظيم له جناحان ويوجد حول راسه الهالة النورانية المقدسة ويوجد تحت ساقية رجل اسود رمز للشرو وقد انتصر عليه والملاك يمسك فى يده اليسرى ميزان العدالة

• **التحليل** -: نرى الملاك مرتديا ملابس ذات طراز قبطى عليها الصليب واضح بحجم كبير والملاك واقف وفى يده اليسرى ميزان العدالة والحكم وهنا يلفت الفنان القبطى انتباهنا الى نهاية العالم والجدير بالذكر ان الملاك ميخائيل ملقب بطاوس الملائكة وملاك القيامة وفى هذه الايقونة نرى الملاك ميخائيل منتصب فى منتصف الايقونة وتبدو ملامحه رقيقة وبشرية شديدة البياض توحى بطهارته وبره ويرتدى ملابس الامراء فهى عباءة حمراء - الملاك يقف وقد انتصر على الشر المتمثل فى الشيطان ( نرى الشيطان اسفل الايقونة فى حالة انهزامية وهو على صورة رجل اسود ) اما يده اليسرى فممسكة بميزان العدالة ويظهر غالبا فى ايقونة الملاك ميخائيل ويرجع هذا الى مصر الفرعونية فهو يعود الى التقاليد القديمة عند الفراعنة حيث روح المتوفى تحاسب على اعمالها بوضع قلب الجسد على ميزان العدالة ومازال هذا الميزان رمز للعدالة فى كل انحاء العالم.

ان ايقونة الملاك ميخائيل ترسم لنا مزايا الملاك فهى ايقونة يونانية الاصل قديمة وفيها لرئيس الملائكة جناحان اشارة للانتقال بسرعة من مكان لآخر وتوجد هالة حول راس الملاك اشارة الى الملك والعظمة وهى لها قيمة قدسية - الخلفية لونها اصفر ذهبى وذلك رمز للملك والعظمة و

الصورة طولية تعنى التوجه الى الاعلى) السماء - الله (بما يؤكد على الرؤية الدينية فى رسم الايقونات 100\*150سم تقريبا



شكل (٢) تمثال الالهة ايزيس ترضع حورس ,دولة حديثة ,المتحف المصرى



شكل (١) تصوير جدارى للعدراء مريم ,القرن الرابع,المتحف القبطى



شكل (٣) منظر يمثل (افروديت) خارجة من الموج وعلى مقربة منها احد اتباعها والقرن الثالث والرابع ,المتحف القبطى



شكل (٥) صحن من تركيا، القرن 16، المتحف الإسلامي بالقاهرة، مصنوع من الفخار المزجج ومزخرف بعناقيد عنب ملونة باللون الأزرق



شكل (٤) قرط، سورية، القرنين السادس والسابع م، المتحف الإسلامي بالقاهرة) في مركز الزهرية مع زوج من الطواويس في الجانبين، هذا النموذج كان سائدا في الفن الإسلامي القديم ومستوحى شكله من الفن البيزنطي



شكل رقم (٦) ايقونة نصفية للقديس ابراهيم القرن السادس، متحف اللوفر، باريس





شكل (٨) تصوير جدارى لسفينة نوح، القرن الرابع  
الميلادى، مقابر البجوات



شكل (٧) ايقونة القديسين الانبا تكلا وابو نضر السائح  
، القرن 18م، كنيسة القديس مرقوريوس  
ابوسيفين، مصر القديمة



شكل (٩) اناء من الفخار 35\*52سم، القرن الرابع الميلادى، متحف اللوفر ،باريس



شكل رقم (١١) ايقونة الملاك ميخائيل، كنيسة السيدة العذراء بدكرنس، القرن الرابع الميلادي  
100\*150سم تقريبا



شكل (١٠) ايقونة والدة الاله، كنيسة العذراء بدكرنس 70\*50، تقريبا، القرن الرابع الميلادي.

### الإطار التطبيقي:-

#### التجربة العملية:-

يتضمن هذا الجزء من البحث التجربة الفنية للباحثة حيث تأتي أهمية هذه التجربة من إجراء دراسة على الايقونات القبطية والاستفادة من القيم الفنية الموجودة بها واستخدامها في عمل لوحات فنية معاصرة حيث ان الباحثة قامت بزيارة المتحف القبطي والعديد من الكنائس في محافظة الدقهلية مثل (كنيسة السيدة العذراء بالريديانية بدكرنس (و)كنيسة السيدة العذراء مريم بدقادوس بميت غمر)وراث العديد من الايقونات ومنها ما تم تحليله في البحث وقامت بدراسة التصوير القبطى دراسة مستفيضة من بدايته من القرن الرابع الميلادى حتى القرن الثامن عشر وبالتالي تم الوصول الىالقيم الفنية الموجودة فى الايقونات القبطية واستفادة منها الباحثة فى عمل لوحات فنية معاصرة مستمدة قيمها الفنية من الايقونات القبطية

#### توصلت الدراسة الى :-

- ايجاد علاقة بين الاصاله فى الايقونات القبطية وبين المعاصرة فى اللوحات فى العصر الحديث
- امكن تحقيق مدخل جديد لاثراء فن التصوير المعاصر من خلال دراسة الايقونات القبطية
- الفن القبطى فن اصيل له جذور قديمة وهو حلقة وصل بين الفن المصرى القديم والفن الاسلامى حيث قام على اسس فنية نابعة من البيئة المصرى
- توجد علاقة بين الإبداع الدرامي فى لوحات الفن القبطي وبين الرؤية التشكيلية فى التصوير المعاصر
- اثبات الترابط بين الفن القبطى والفنون الاخرى التى سبقته

وفيما يلي عرض لبعض نماذج من تطبيقات الدراسات:



شكل رقم (12)

- اسم العمل : لوحة الاسد المجنح
- المساحة 50\*35:سم
- الخامة المستعملة :الوان باستيل زيتية
- التحليل - :اللوحة تحتوى على الاسد المجنح وعناقيد العنب الخضراء واوراق العنب وهذه العناصر تنتمى للفن القبطى وتم اختيار هذا التكوين بطريقة جديدة مناسبة للعصر الحديث مع استعمال الالوان المنتشرة فى التصوير والايقونات القبطية هى الأخضر والأزرق والبرتقالى وتم التحديد باللون الاسود حيث العديد من اللوحات القبطية كان يتم تحديدها باللون الاسود



شكل رقم (13)

- اسم العمل الفني : لوحة الطاووس
- المساحة 50\*35 سم
- الخامة المستعملة : الالوان باستيل زيتية
- التحليل : تحتوى اللوحة على عدة عناصر وهى الطاووس وعنقود العنب الاحمر وطيور بيضاء وسعف النخيل وزهور اللوتس وهذه العناصر هى قبطية فى الاصل ولكن تم استعمالها بتشكيل جديد بعيدا عن التقليد والمحاكاة مع استعمال الالوان المنتشرة فى التصارديوير القبطية وهى البرتقالى والاصفر والاخضر والاحمر مع وجود اللون الابيض بنسبة ضعيفة جدا وتم تحديد العناصر باللون الاسود اسوة بالفن القبطى اللوحات القبطية كان يتم تحديدها باللون الاسود





شكل رقم (14)

- اسم العمل الفني :لوحة الراس والجنح.
- المقاس: 35\*50:سم
- الخامة المستعملة: اللون باستيل زيتيه
- التحليل: تحتوى اللوحة على عدة عناصر تنتمى للفن القبطى مثل الطائر والصليب التى تم رسمه بطريقة هندسية وتم رسم اللوحة بطريقة جديدة من ناحية تقسيم جزء من الخلفية الى مساحات هندسية مختلفة الاشكال والالوان وتم تلوينها بالوان غامق وفاتح مثل البنى والبرتقالى والاحمر فتم استعمال الخط بطريقة جديدة وجذابة والعناصر التى تم رسمها فى اللوحة لم ترسم بشكل كامل حيث تم رسم جزء من جسم الطائر وليس جسمه كله بعيدا عن التقليد والمحاكاة وتم تحديد عناصر اللوحة باللون الاسود



شكل رقم (15)

- اسم العمل الفني :لوحة السفينة
- المقاس: 35\*50 سم
- الخامة المستعملة:الوان باستيل زيتية
- التحليل :تحتوى اللوحة على العديد من العناصر القبطية مثل السفينة فهى سفينة نوح والسمة وزهرة اللوتس ونبات القمح وعناقيد العنب الحمراء واوراق نبات العنب والصليب فكل هذه العناصر تم استعمالها فى تكوين جديد وتشكيل جديد للعناصر بحيث يعطى رؤية جديدة للفن القبطى وتم تحديد العناصر باللون الأسود



شكل رقم (16)

- اسم العمل الفني :لوحة عناقيد العنب
- المقاس 50\*35 سم
- الخامة المستعملة :الوان باستيل زيتية
- التحليل : تحتوى اللوحة على العناصر القبطية مثل عناقيد العنب الحمراء والطيور فى اوضاع مختلفة والازهار حمراء اللون فتم تشكيل التكوين بطريقة جديدة ورؤية جديدة مع استعمال الالوان القبطية الموجودة فى اللوحة مثل الازرق بدرجاته والاخضر والأحمر فى عنقود العنب واللون الأبيض فى الطيور وهو قليل جدا فى الاعمال الفنية وتم تحديد العناصر كلها باللون الاسود.

## المراجع

١. راجى طلعت حلمى :الوشم والرموز الشعبية فى الفن القبطى كمدخل لاستلهام اعمال معاصرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،القاهرة

٢. محسن عطية : القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية ،دار الفكر العربى ،٢٠٠٠
٣. مى محمد العزازى : اثر الابداع الدرامى للرواية فى اشارة الرؤى التشكيلية لاستلهاام لوحات تصويرية معاصرة ،رسالة دكتوراه،كلية الاربية النوعية ،جامعة تامنصورة،٢٠١٢
٤. نعمت اسماعيل :فنون الشرق الاوسط فى الفترات الهيلينستية ،المسيحية، الساسانية ودار المعارف،الطبعة الثالثة ١٩٩١م
٥. عماد لمى : مداخل جديدة لايتلهاام التراث فى ظل العالمية ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان، ٢٠٠٢
٦. حشمت سبحة : مدخل الى الاثار القبطية، دار فيلوف باترون ،القاهرة،١٩٩٤
٧. جرمين فوزى اسعد :الشبكات الهندسية كمدخل لاستحداث صياغات حلى معدنية مستوحاه من الفن القبطى ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان
٨. مرقص فارس بسطوروس : الرموز القبطية كمدخل لاثراء المشغولة الفنية،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان،٢٠٠٨م
٩. مراد كامل : حضارة مصر فى الفن القبطى ،دار العالم العربى ،القاهرة
١٠. ابراهيم محمد غزالة :وجوه الفيوم ،رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة حلوان،١٩٩٢م
١١. نرمن فتحى المصرى : تطور الفسفساء فى العصر البيزنطى من القرن التاسع الى القرن الثالث عشر الميلادى ، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة ،جامعة حلوان ٢٠١٠م
١٢. جرجس لطفى واصف : التصوير القبطى وتأثيره فى الفن الحديث ،رسالة دكتوراه:كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ،١٩٩٤م
١٣. جيهان غبريال عزيز: الايقونة البيزنطية والايقونة القبطية فى القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادى، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ،١٩٩٩م
١٤. محسن عطية : اكتشاف الجمال فى الفن والطبيعة ،عالم الكتاب،٢٠٠٥م
١٥. مارى ميخائيل بسخرون : القيم الجمالية للفن المصرى القديم فى تشكيل رموز الفن القبطى ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان،٢٠٠٦



### *ABSTRACT*

Consists research topic of five parts , the first part contains a historical overview of Coptic art and has the emergence of Coptic art and how it looked from the fourth century AD and was influenced by many civilizations and moves research to the second part which is the characteristics of Coptic art which contains the qualities found in Coptic art General then moves the third part is the most important factors that influenced the Coptic art and contains ancient Egyptian art and the impact of art Alhellinsty and Greco-Roman art and the impact of Byzantine art , and finally after a Coptic art on Islamic Art and Part IV , an offer aesthetic values in the imagery of the Coptic and has aesthetic values found in the icons of the Coptic such as automatic line - symbolic color - simplicity and decoration - harmony between the elements , and Part V , which contains an analysis of the icon and the icon of the Mother of God and Archangel Michael , and finally the practical experience of the researcher